

ولا تطيعوا امر السرفيين الذين يفسدون في الارض  
ولا يصالحون . ففصح علي ما فعلتم ناديني وانتم  
عليكم وقع الخراج المطلوب منكم كما ويل المترين . لتكلموا  
في اوطانكم كالين . وعلي عيالكم واموالكم افيين مطمئين  
لان حضرة صاري عسكركم الكبير الجيوش يونانيا رفته  
انفق معنا على انه لا يمانع احد في دين الاسلام ولا يمانع  
فيما شرعه الله من الاحكام ويرفع عن الرعية سائر  
الظلم ويقصر على اخذ الخراج . ويرسل ما يجد من الغارم  
فلا تعلقوا اما لكم براهيم . وولاد واجمعوا الي مواليكم  
مالك الملك وحالف العباد فقد قال نبيه ورسوله الاكرم  
الفننة ناعة لعز الله من ايقضها بين الامم . عليه افضل الصلاة  
والسلام ختام **وفي** ثالث عشر قتلوا شخصين  
عند باب زويلة احد هما يهودي لم يتحقق السبب  
في قتله **وفي** اخرجوا من بيت نسيب ابراهيم كتملا  
منافذ دمع لبيت ابراهيم بيك وزوجها صتا ربيع  
ضمها امصاح وجواهر وافراني ذهب وفضة وافنعة  
وملايس اشيا كثيرة **وفي** خامس عشر من جماعة  
من عسكركم السيفيين بياب زويلة ليلا وفتحوا  
بعض دكاكين السكرية واخذوا منها سكر وضاع على  
اصحابه **وفي** دلوا على انسان عنده صندوق  
ودبعة لابوب بيك الاقر دار فظلموه واؤروه باحضارها  
فاحضرها بعد الانكار واجحد عدة مارشوجها وامننها  
اسلحة جواهر وسبع لؤلؤ وخناجر جوهرة وغيره  
ذلك

ذلك **وفي** عشريه كنبوا عدة اوراق مطبوعة  
ولصقوها بالاسواق مضمونها ان يوم الجمعة خاديا  
عشرية فصدنا نظير مركب بركة الازليته في الهوي  
بجبالا فرسانا وبقية فكلنا لعل الناس في ذلك كما دتتم فلما  
كان ذلك اليوم قبل العصر جمع الناس والكثيرين الذين لم يروا  
تلك العجيبة وكنتم يجلبهم فرابت فحاشا على هيئة العنة  
على عمود قائم وهو ملون . وابيض . وانرفق وعمودها  
وكبر على مثل رابرة الغريال وفي وسطه سكرية  
بها قنيله مغموسة يصفى الادهان وتلك السكرية  
مصلوبه يسلمون حديد منها الى الدائرة وهي مشدودة  
بيكر واحيال واطراف الاحبال يا يدي اناس قايدين  
باسطحة البيوت القريبة منها فلما كان بعد العصر  
بجوساعة اوقدوا تلك القنيله فصعد دخانها الى  
ذلك القماش وعلاه فانفتح وصار مثل الكرة وطلب  
الدخان الصعود الى مركزه فلم يجد منفذ فخذ بها فعه  
ان العلو فخذ يوها بتلك الحبال مساعده لها حتى  
ارتفعت عن الارض فغطوا تلك الحبال فصعدت الى  
الجوفع الهواء مشتت هنيهة لطيفه ثم سقطت نازها  
والقنيله وسقط ايضا ذلك القماش وتناثر منها اوراق  
كثيرة من نسخ الاوراق المدسومة فلما حصل لها ذلك  
انكسفت طبعه بسقوطها ولم يبين محتمة ما قالوه من  
انها على هيئة مركب تنسب في الهوا بحكمة مصنوعة وليس  
بها انفار من الناس ويساؤون فيها الى البلاد البعيدة

195